رابط المادة على منصة باحث

شرح معلقة امرئ القيس

شرح معلقة امرئ القيس | الحلقة ٣٤ | منصة لسانٌ مُبينٌ اللغوية الإلكترونية

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم حياكم الله في الحلقة الثالثة والاربعين من هذه الحلقات التي اشرح فيها معلقة امرئ القيس كنت قد شرحت في الحلقة السابقة قوله اصاحي ترى برقا اريك وميظه كلمع اليدين في حبي مكلل - 00:00:00

يضيء ثناه او مصابيح راهب امال السليطة بالذباب المفتل ثم يقول عن هذا البرق قعدت له وصحبتي بين ضارج وبين العذيب بعد ما متأمل ويروى قعدت له وصحبتي بين حامر وبين ايكام - 00:00:44

ويروى قعدت له وصحبتي بين حامز وبين ايكام ويروى قعدت له وصحبتي بين حامز وبين لوكام وارج وحامر وحامز والعذيب وايكام ولوكام اسماء مواضع في نجد. يقول قعدت مع اصحابي لهذا البرق ننظر فيه بين هذين الموضعين - 00:01:07

بعد ما متأمل. يروى هكذا بضم الباء من بعد ويروى بفتحها بعدما متأمل متأمل مصدر ميمي او اسم مفعول او اسم زمان او اسم مكان من تأمل الشيء اذا عاود - 00:01:37

النظر اليه مستثبتا له متثبتا منه. واما مراده بالتركيب كله بعدما متأمل بالظم وبعدما متأملي بالفتح فساشرحه الان وجها وجها. الوجه الاول قعدت له وصحبتي بين ضارج وبين العذيب بعدما متأمل - 00:01:58

اي قعدت له مع اصحابي بين هذين الموظعين يا بعدما متأمل بياء النداء وهو نداء اريد به التعجب من بعد البرق الذي يراه عن موضع قعوده الذي يتأمل منه هو واصحابه - 00:02:24

فان جعلت ماء زائدة كان المراد يا بعد مكان تأملنا عن ذلك البرق ان حملت متأمل على انها اسم مكان او يا بعد متأملي انا باظافة متأمل الى ياء المتكلم ان حملتها على انها اسم مفعول - 00:02:43

والمتأمل هو البرق وان جعلت ما اسما موصولا بمعنى الذي كان اصل التركيب. يا بعد الذي هو متأملي انا اضافة متأمل الى ياء المتكلم ويكون المعنى يا بعد مكان تأملي عن البرق - 00:03:06

او يا بعد مكاني عما اتأمله وهو البرق والمراد على التقديرين واحد وهو التعجب من بعد ما بين موضع المتأمل ومكان المتأمل وهذا الوجه يعزز ما قلته سابقا من ان هذا الوميظ لظعفه وبعده اشتبه عليه اهو برق - 00:03:28

اما صبيح راهب زيد زيتها فسأل صاحبه اصاحبي ترى برقا؟ ام مصابيح راهب امال السليط وطلب العون منه على ذلك اعني على برق اريك وميضه هذا هو الوجه الاول والوجه الثاني قعدت له وصحبتي بين ضارج وبين العذيب بعدما متأمل - 00:03:54

اي قعدت له مع اصحابي بين هذين الموضعين بعد ما متأملين وبعد على هذا الوجه فعل ماظ مخفف حذفت فتحة الباء ونقلت ظمة العين اليها فاصبح بعدا. واصله بعد كما قالوا نعم الرجل واصله نعم الرجل فحذفت فتحة النون ونقلت كسرة العين اليها - 00:04:22

تخفيف فيكون الاصل بعد ما متأمل اي بعد ما متأمل فان جعلت ما زائدة كان المعنى بعد متأملي انا وان جعلت ما اسما موصولا كان المعنى بعد الذي هو متأملي انا - 00:04:54

والمراد في التقديرين واحد وهو بعد مكان تأملي انا عن البرق او بعد مكاني عما اتأمله وهو البرق ويمكن حمل الرواية الاخرى بعدما متأملي على هذا الوجه ايضا فيكون بعد فعلا ماضيا. اصله بعد ثم خفف بحذف ظمة العين مباشرة. كما - 00:05:17

قالوا كرم الرجل في كرم الرجل فيكون بعدما متأمل اصله بعد ما متأملين فان جعلت ما زائدة كان المعنى بعد متأملي انا وان جعلت

ما اسما موصولا كان المعنى بعد الذي هو متأملي انا والمعنى في التقديرين - 00:05:48
واحد وهو بعد مكان تأملي انا عن البرق او بعد مكاني عما اتأمله وهو البرق والمراد بالجملة الفعلية بعدما متأمل على هذا الوجه هو التعجب ايضا من بعد مكانه عن - 00:06:15
البرق الذي يراه هذا هو الوجه الثاني والوجه الثالث قعدت له وصحبتي بين ضارج وبين العذيب بعدما اما لي اي قعدت له مع اصحابي بين هذين الموظعين بعد تأمل منا - 00:06:35
فقد تأملوا ثم قعدوا. وفي هذا اشارة الى بعد ذلك البرق عنهم. وشكهم في فهم لم يقعدوا لانتظاره الا بعد ان تأملوا حتى استيقنوا انه بر لا مصابيح راهب ولا غيرها. وكل الذي قلته فيما مضى مبني على ان امرأ القيس مع - 00:06:57
في موضع واحد بين ضارج والعذيب وتؤيده روايتا القرشي قعدت اصحابي له بين ضارج وبين العذيب قعدت له في صحبتي بين ضارج وبين العذيب وفي رواية قعدت له وصحبتي بين ضارج وجه اخر غير هذا - 00:07:25
وهو ان يكون المراد قعدت له انا واصحابي بين ضارج والعذيب بعد ما متأملي انا يريد انه قد ذهب بعيدا في الفلاة ومعه صاحب واحد اسمه حارث فرأى وميض شيء فسأل صاحبه حارثة اصاحي او احاري؟ ترى برقا ام مصابيح را - 00:07:52
عيب وطلب منه العون على ذلك اعني على برق اريك وميظه فلما تأكد واستيقن انه برق قعد له يرقبه وينتظره. وبقية اصحابه في موضع بين ضارج والعذير ثم تعجب من بعد مكان تأمله عن مكان اصحابه وعن مكان البرق الذي رآه - 00:08:22
وقد يكون المراد هو هذا مع تغيير يسير وهو ان يكون اصحابه مقسومين بعضهم في غارج وبعضهم في العذيب ومما يؤيد هذا الوجه انه كرر بين على ان لغة الشعر تقبل تكرارها وان كان المراد واصحابي في مكان ما بين ضارج - 00:08:52
والعذيب اذا هو يقول قعدت لهذا البرق البعيد اشيمه واراقب سحائبه واتوقع مواقع مطره بالتأمل وتكرار النظر قعدت له وصحبتي بين ضارج وبين العذيب بعدما متأمل على قطن بالشيم ايمن صوبه - 00:09:19
وايسره على الستار فيذبل. وقفوا عند هذا الحد وابدأ من هنا ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة والى ذلك الحين استودعكم الله واسأل الله تعالى لكم توفيق والسداد - 00:09:47